

تفسير البحر المحيط

@ 296 @ كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّ هُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ * قَالُوا مَن
 فَعَلَ هَٰذَا بِآلِihَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ * قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ
 يَدْعُكُمُ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ * قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عِلَىٰ أَعْيُنِ
 النَّاسِ لَعَلَّ هُمْ يَشْهَدُونَ * قَالُوا ءَأَنزَلَتْ هَٰذَا بِآلِihَتِنَا
 يَا إِبْرَاهِيمُ * قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
 يَنطِقُونَ * فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنْ زَكُّكُمْ أَنتُمْ
 الظَّالِمُونَ * ثُمَّ زَكَّسُوا عِلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدِّعَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ
 يَنطِقُونَ * قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا
 وَلَا يَضُرُّكُمْ * أَفِ لَكُمُ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ * قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا ءَالِihَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 قُلُوبًا يَازَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ * وَأَرَادُوا بِهِ
 كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْآسِفِينَ * وَزَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَىٰ الْآسْرِ
 الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ * وَوَهَدَيْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ * وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ
 بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا ءَابِدِينَ * وَلُوطًا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا
 وَعِلْمًا وَزَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرَارِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ * وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا
 إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ * وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَنَصَرْنَا نَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
 فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ * وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي
 الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتِ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ *
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ
 دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ * وَعَلَّمْنَاهُ
 صِنْعَةَ لُبُوسٍ لِّكَمُ لِيَتَحَصِّنَاكُمْ مِّنْ بِأَسْكَكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ *
 وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَىٰ الْآسْرِ الَّتِي

بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ * وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ
يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ *
وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَآتَيْنَاهُ
أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مِثْلَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ *
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ *
وَأَدَّخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَذَا النُّونِ
إِذْ ذُهِبَ مُغَاصِبًا فَطَنَّ أَنَّهُ لَنَّ نَاقُورَ عَلَيْهِ فَتَدَادَى فِي
الطُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

*